Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صففت الشعر الأحمر الفتان ، ونشرت الظلال والأصباغ فى مهارة ، فى رقعة الوجه الحلو القسمات ، وتدلى من أذنيهما هلالان بديعان ، زانا الوجه الآسر ، ورفت على شفتيها ابتسامة عذبة ، ليس لها سبيل إلا إلى القلب ، وتألقت عيناها الزرقاوان الواسعتان ببريق أخاذ ، ووقع بصره على الصدر الناهد الشامخ فى كبرياء ، كان جمالها من ذلك الطراز الطاغى ، الذى لا يقف فى طريقه شىء ، فظل يديم إليها النظر ، لم تتحرك شفتاه ، أما صديقه فقال فى بساطة :

ـــ السيمفونية الثامنة شهر زاد ..

وانطلقت إلى الأدراج تحضر الأسطوانات ، وانطلق صديقه معها ، أما هو فوقف يرقبها ، ويفحص عنها بنظره ..

ساقان متناسقتان ، وجسم غاية فى الروعة والجمال ، إنها فتنة تسير على الأرض ، وتعبث بالقلوب ، وتسبى العقول .

وأحضرت الأسطوانات ، فسارت وصديقه إلى جوارها إلى غرفة صغيرة من الغرف الزجاجية الكثيرة التى ستر نصفها بستائر كثيفة ، ووضع بها فونغراف وكرسيان ، فأسرع إليهما وجلس على كرسى أمام صديقه ، أما هى فاتجهت إلى الفونوغراف ، ووضعت أسطوانة من الأسطوانات وهو يرقبها فى اهتمام ، ويرنو إلى ذراعها البضة ، وقد استيقظت عواطفه فى صدره .

وانسابت الأنغام ، فأطرق صديقه فى خشوع ، ووقفت هى عند باب الغرفة والابتسامة الحلوة ترف على شفتيها ، أما هو فلم يحفل بالأنغام ، وراح يرنو إليها ، يملأ عينيه من روائع الجمال ، وانسابت بعد قليل ، فجعل يرصدها من زجاج الباب . وأقبلت مرات تبدل إبرة الفونوغراف ، فكان يتطلع إليها خافق الفؤاد .